

اثر استخدام الدعائم التعليمية المركبة لتعليم العروض الرياضية في تنمية ادراكات النجاح لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

مرثد راجح محمد امين العبيدي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

mrr88mrr@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

dr.mohed@uomosul.edu.iq

محمد سهيل نجم

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٣/٦/٢٢)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٣/٥/١)

المخلص

يهدف البحث إلى :

اعداد برنامج تعليمي للدعائم التعليمية المركبة لتعليم العروض الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، و التعرف على أثر البرنامج التعليمي للدعائم التعليمية المركبة في تنمية ادراكات النجاح لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، وافترض الباحثان انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاختبارين البعديين لتلميذات المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في ادراكات النجاح، وان مجالات البحث تضمنت تلميذات الصف الخامس الابتدائي المتمثلة بالمجال البشري، وتكون المجال المكاني في ساحة مدرسة الافلاذ الابتدائية للبنات ايمن مدينة الموصل، اما بالنسبة للمجال الزمني فهو العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، اما عينة البحث فتكونت من مجموعتين تجريبيتين من تلميذات الصف الخامس الابتدائي والبالغ عددها (٦٠) تلميذة لكل مجموعة (٣٠) تلميذة، وبعد اجراء التجربة الرئيسية استنتج الباحث تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة على اقرانهن من تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس استراتيجية ربط الجمل الحركية في مجالات مقياس ادراكات النجاح والمجموعة العامة.

الكلمات المفتاحية : الدعائم التعليمية، العروض الرياضية، النجاح

The effectiveness of the composite educational pillars strategy in the artistic performance of sports performances and the development of perceptions of success among the fifth elementary students

Marthad Rajih Mohammad College of Physical Education & Sports Sciences / University of Mosul

Amen Alobidi mrr88mrr@gmail.com

Mohammad Suhail Najim College of Physical Education & Sports Sciences / University of Mosul

dr.mohed@uomosul.edu.iq

Received Date (01/05/2023)

Accepted Date (22/06/2023)

ABSTRACT

The research aims to :

repairing an educational program for composite educational supports to teach mathematical performances for fifth grade female students, and to identify the impact of the educational program for composite educational pillars in developing perceptions of success for fifth primary female students. Perceptions of success, and that the areas of

research included fifth grade female students represented by the human field, and that the spatial field is in the yard of Al-Aflaz Elementary School for Girls on the right coast of the city of Mosul. As for the research sample, it consisted of two experimental groups of fifth grade female students, whose number is (60) female students for each group (30 female students). Which is taught according to the strategy of linking the motor sentences in the domains of success perception scale and the general group.

Keywords : educational pillars, sports performances, success

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

يتسم العصر الحالي بالثورات العلمية والتقنية، التي أضفت تحديات متنوعة في المجالات التربوية كافة، ولاسيما ميدان التربية العملية، إذ شهدت عملية التعليم في هذا المجال اهتمام كبيراً وتطوراً مستمراً أدى الى احداث تحول جذري في فلسفة ومنهجية عمليتي التعلم والتعليم لتصبح أكثر فاعلية لمواكبة خصائص هذا العصر ومتطلباته، الأمر الذي يستوجب استخدام استراتيجيات تدريسية تنمي لدى المتعلمين مهاراتهم الادائية والفنية، فضلاً عن مهارات تفكيرهم الناقد والتركيبى والابداعي وغيرها من مهارات التفكير، الأمر الذي دفع بالتربويين الى الاعتماد على نظريات تحقق جودة التعليم .وتعد النظرية البنائية الاجتماعية التي وضعها عالم النفس الروسي (ليف سومينوفيتش فيجوتسكي)، هي من نظريات التعلم التي تؤكد على النشاط الاجتماعي للمتعلم، الذي يبني معرفته بنفسه وبمساعدة الآخرين الأكثر خبرة، إذ يجري التعلم وبناء المعرفة عبر عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي للمتعلم مع افراد بيئته ك(معلميه، وزملائه) ثم بشكل فردي. (15، Wang,2012)

وتعد الدعائم التعليمية احدى استراتيجيات النظرية البنائية الاجتماعية التي تؤكد على ديناميكية وحركة وتفاعل المتعلمين في المواقف التعليمية - التعليمية، إذ تقدم الأنشطة والمواد التعليمية على وفق قابليات وامكانيات واستعدادات المتعلمين، فضلاً عن خلفياتهم المعرفية والمهارية السابقة، وتهدف الدعائم التعليمية الى اشباع حاجات المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعليم، وبالتالي زيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم (حمادة، ٢٠١١) ، تركز فكرة مفهوم الدعائم التعليمية على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم ، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات ارشادية او إجراءات بقصد اكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعرفة الجديدة (Nwosu & Azih - (89 - 2011)

وتعد الدعائم التعليمية بمثابة التدعيم القائم على الامداد بالمعلومات والبيانات والإجراءات المساعدة للمتعلمين، وأيضاً تساعد في تحسين الأداء المهارى وتنمي مهارات التواصل العلمي (E.B، Frets ، 2010,12. C.C.M)

وأشار فييز وكوينن أنه بدمج استراتيجيات الدعائم التعليمية بالمحتوى والمهارات المتنوعة الخاصة في بالمرحلة الابتدائية قد ينمي التصميم الابداعي للمتعلمين خاصة عندما تكون في شكل العاب علمية وأنشطة متسلسلة الأحداث، وبالتالي يمكن استخدام دعائم تعليمية معدلة على وفق حاجة المتعلم، ويساعد ذلك في اكتساب المعرفة والمفاهيم العلمية بشكل أفضل. (Feez,S.&Quinn,F.,2017)

ولما كانت المنظومة التعليمية تهدف بشكل أساسي الى تشكيل وبناء الفرد بدنياً وصحياً ونفسياً واجتماعياً وثقافياً من أجل اعداد مواطن قادر على مواجهة المجتمع والتعامل معه، برز دور معلم التربية الرياضية في التنمية البدنية والحركية والعقلية للتلاميذ واكسابهم السمات الوجدانية التي تحقق الأهداف المنشودة، مستندا في ذلك على تطبيق نظريات الاقتصاد المعرفي وتوظيفها في مجال تخصصه.

تشكل العروض الرياضية أهمية بالغة في الاحتفالات القومية والعالمية فهي توضح مدى التقدم الرياضي، كما تعد إنعكاساً حقيقياً ونموذجاً معبراً عن صحة النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للدول ، لذا ازداد اهتمام الكثير من بلدان العالم المتقدمة بالعروض الرياضية إيماناً منها بأنها الأساس الذي يتشكل عليه بناء الأفراد وتفوقهم رياضياً. (اماني الجندي، ٢٠١٠، ١)

كما ان العروض الرياضية عرض فني متكامل يستعين فيها مصممو العرض بالتكوينات المتعددة والموسيقى المصاحبة والملابس والألوان المستعملة فيها كوسيلة للتعبير عن فكرة العرض بطريقة جذابة ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بعملية تنظيمية يسودها التعاون بين المدربين والمشاركين ومخططي العرض وأجهزة الدولة (الهجرس، ٢٠٠٠، ٦).

فضلاً عن أنها تكسب الفرد العديد من القيم والسمات والصفات الخلقية الجيدة والروح الاجتماعية نتيجة للتدريب الجماعي والتعاون بين جميع المشاركين في أثناء التدريب بالإضافة إلى أنها تؤثر على شخصية الفرد وتكسبه تكيفه وانسجامه الشخصي وتناغمه وتوافقه النفسي وتزيد من ثقته بنفسه عبر شعوره بالتفوق نتيجة لقدرته على الأداء المميز، ولاسيما إذا ما شعر بتقدير الآخرين مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى الفني والوصول إلى مستوى عال في الأداء. (فاطمة، ٢٠١٧، ١)

مما تقدم تشكل العروض الرياضية واحدة من الأنشطة الرياضية والفنون الاستعراضية التي تعبر عن مستوى تقدم تلاميذها بدنياً وصحياً ومهارياً، فالعرض الرياضي عبارة عن لوحة متكاملة تجمع بين مجموعة من الفنون المعبرة عن حضارة وأصالة وفكر الهيئة المنظمة لها من موسيقى وحركة وملابس وتناسق بين الألوان وغيرها، وتضافر جميع هذه الجهود يكسب ممارسي العروض والقائمين عليها الإحساس بالنجاح.

وإن النجاح هو إيجاد نشاط ذا معنى وقابل للتنفيذ، والذي بدوره يخلق مشاعر إيجابية نحو التعلم أو الأداء، هذه المشاعر الإيجابية هي الأساس لتصورات أعلى وأكثر استقراراً في مواقف التعلم المتعددة، إذ يعتمد المتعلمين على عواطفهم ومهاراتهم وقدراتهم وامكاناتهم بالإضافة إلى الدعم والمساعدة من معلمهم وقرانهم، لذلك يؤدي سياق التعلم والمعلمين وممارساتهم التربوية أدواراً مهمة في دعم وتشجيع التلاميذ وادراكهم لنجاحهم ان الفوز في المنافسة أو اتقان مهارة معينة في الشكل الصحيح هو النجاح (مارسيل بوستيك، ١٩٨٦، ٢٢)

كما ان النجاح لا يشير فقط الى بلوغ الهدف بقدر ما يتعلق بالتحقيق الفعلي للهدف، لكنه يوضح أن كل شيء يبدأ عبر وجود هدف جدير في المقام الأول، إذ يجب أن يكون لديك شيء مهم بالنسبة لك تسعى جاهداً من أجله، وأن تحديد أهداف جديرة بالاهتمام والتفكير فيها طوال الوقت ليس مجرد متعة وجاذبية، إنه جزء كبير مما يدور حوله النجاح.

ويعزز النجاح الثقة بالنفس وينمي الطموح، وان اهم طرائق النجاح هو وضع اهداف عديدة وتحقيقها، وان إدراك النجاح يعطي فرصة للمعلم لتركيب البيئات لتطوير الأهداف ويعطي للتلميذ القدرة على التحكم في بيئته الداخلية. (المصدر السابق نفسه)

مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي في:

١- تنظيم درس خاص بالعروض الرياضية

٢- تحقيق التعلم العميق عبر تنظيم درس التربية الرياضية على وفق استراتيجية الدعائم التعليمية.

٣- تفعيل النظرية الاجتماعية البنائية عبر تفعيل مبدئي مراحل نمو التعلم الاجتماعي ومنطقة التعلم القريبة من المركزية (ZPD).

٤- توظيف الدعائم التعليمية في محتوى العروض الرياضية عبر تصميم دعائم الأساس، ودعائم البناء والدعائم المتقدمة.

٥- اعداد محتوى تعليمي ودليل ارشادي للعروض الرياضية.

١-٢ مشكلة البحث:

إذا ما قمنا بتحليل درس التربية الرياضية فأننا سوف نجد ان درس التربية الرياضية هيكلها عبارة عن مجموعة من الأنشطة يتقدمها تمارين عامة تؤدي بشكل نظامي على الاغلب تليها تمارين خاصة بالفعالية الرياضية المنهجية، ومن ثم مجموعة من الأنشطة تاخذ شكل تمرينات مهارية للفعالية الرياضية وجميع تلك الأنشطة تؤدي بطريقة المتبعه ، إذا نحن امام محتوى تقليدي وانشطة تقليدية وطريقة تدريس تقليدية. ان محتوى درس التربية الرياضية بهذه الصيغة قد يفقد درس التربية الرياضية حيويته لذا فاننا نحتاج الى محتوى رياضي ذا مردود بدني وحركي عالي، ويتطلب الاتقان والبراعة والقدرة على التحكم في الجسم ويؤدي بشكل جماعي ويحقق متعة الممارسة والمشاركة، وبما يجعل درس التربية الرياضية درسا حيويًا وهذا المحتوى الرياضي قد يكون العروض الرياضية التي هي احد اهم أنشطة درس التربية الرياضية واكثر أنشطة درس التربية الرياضية اغفالا.

وكثيرا ما نجد ان مدرسي التربية الرياضية يبتعدون عن تدريس العروض الرياضية ، فهم يجدون صعوبات تتعلق في تعليم العروض الرياضية كونها تتطلب تعليم الحركات بمختلف انواعها، ثم تكوين الجمل الحركية وبعدها ربط الجمل الحركية فيما بينها وادائها بحسب الايقاع الموسيقي، فضلاً عن اداء العروض ضمن تشكيلات مختلفة، وكذلك يتطلب الاتقان والبراعة والتحكم الحركي وقدرًا من التوافق العضلي العصبي، ان مثل هذه المتطلبات تتطلب طرائق واستراتيجيات تتلائم مع طبيعة الأداء الخاص.

إذ ان الطرائق المتبعة في تدريس الحركات الرياضية لا تلي هذه المتطلبات، بمعنى اننا بحاجة الى استراتيجيات تدعم البناء الحركي للعروض الرياضية وتحقق العمق في عملية التعليم، وقد تكون الدعائم التعليمية احدى اهم الاستراتيجيات التي تدعم البناء المعرفي والمهاري وتحقق العمق في عملية التعلم .

لذا يقترح الباحثان برنامج الدعائم التعليمية المركبة لتعليم العروض الرياضية وأثرها في الأداء وادراكات النجاح لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

١-٣ اهداف البحث:

١-٣-١ اعداد برنامج تعليمي للدعائم التعليمية المركبة لتعليم العروض الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

١-٣-٢ التعرف على أثر البرنامج التعليمي للدعائم التعليمية المركبة في تنمية ادراكات النجاح لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

١-٤-٤ فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاختبارين البعديين لتلميذات المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في ادراكات النجاح.

١-٥-٥ مجالات البحث:

١-٥-١-١ المجال البشري: تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

١-٥-١-٢ المجال المكاني: المجال المكاني للتجربة في مدرسة الأفلاذ الابتدائية للبنات ايمن مدينة الموصل.

١-٥-١-٣ المجال الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

١-٦-٦ تحديد المصطلحات:

١-٦-١-١ استراتيجيات الدعائم التعليمية: يعرفها كل من الجندي وأحمد (٢٠٠٤) أنها : "استراتيجية يستخدمها المعلم في تعليم الطلاب تعليماً عميقاً ، حيث ينقي المعلم العناصر الفعالة من خبرات الحياة اليومية ومن الكتاب المدرسي والمواد العلمية، والخبرات السابقة للتلاميذ، ومهارات التفكير والتأمل ك(سقالات) أو ك(سنادات) تعليمية تساعد التلميذاً على عبور الفجوة بين ما يعرف وما يسعى إلى معرفته وتوصله إلى أن يصبح متعلم أي العمل المستقبلي مستقلاً". (الجندي واحمد، ٢٠٠٤، ٦٩٥)

التعريف الاجرائي للدعائم التعليمية المركبة: خطوات تعليمية تمر بثلاثة دعائم بنائية مركبة ذات طابع وظيفي ابتداءً من الدعائم الاساسية ومروراً بالدعائم البنائية وانتهاءً بالدعائم المتقدمة بهدف اكساب الحركات الاساسية للعروض الرياضية، والجمل الحركية ضمن بيئة تفاعلية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

١-٦-٢-٢ العروض الرياضية: هي مجموعة من الحركات البدنية الجماعية المعدة لتعبر عن فكرة معينة تصاحبها موسيقى مناسبة، ويقوم بها مجموعة من الأفراد بهدف عرضها أمام جمهور المشاهدين لتعبر عن مستوى الأداء الرياضي للمشاركين فيها، ولذلك فهذه العروض يجب أن تعد على وفقاً للأسس التربوية والبدنية والحركية الجمالية. والعروض الرياضية امرأة تنعكس عليها صورة المجتمع بوساطة مجموعة من التمرينات الجماعية ويستعين واضعوا العرض بالتكوينات المتعددة والموسيقى المصاحبة والملابس والألوان المستعملة فيها وسيلة للتعبير عن فكرة العرض بطريقة سهلة وجذابة. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بعملية تنظيمية دقيقة يسودها التعاون بين المدربين والمشاركين ومخططي العرض وأجهزة الدولة المعنية به. (مفرج وآخرون، ٢٠٢١، ١١)

١-٦-٣ ادراكات النجاح: الطريقة التي يدرك الفرد بها نفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها. (زبير، ٢٠١٦، ١١٢)

التعريف الاجرائي لادراكات النجاح: الدرجة التي تحصل عليها تلميذات الصف الخامس الابتدائي عبرالإجابة عن المواقف الصورية لمقياس ادراكات النجاح

٢- الدراسات ذات العلاقة :

دراسة (سلام، ٢٠١٨)

يهدف البحث التعرف على تأثير العروض الرياضية على تحسين بعض القدرات البدنية و الذكاءات المتعددة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم الذين يقرب معامل ذكاؤهم من (٥٠ - ٧٠) درجة للمرحلة العمرية من (٩-١٢ سنة) استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، طبقت الدراسة الأساسية علي عينة عمدية متجانسه قوامها (٢٤) طالبا يمثلون (٤٨) من (طلاب الصف الرابع والخامس والسادس) والبالغ عددهم (٥٠) طالباً مجتمع البحث الكلي مجموعة تجريبية واحدة طبق عليهم العرض الرياضي المقترح لتنمية بعض القدرات البدنية و الذكاءات المتعددة، وكانت أهم النتائج استخدام تمارينات العروض الرياضية أدى إلى تحسين عناصر اللياقة البدنية و الذكاءات المتعددة، وتحسين مستوى الأداء في العرض الرياضي قيد البحث لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم للمرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة، وهذا بناء على ما أظهرته نتائج المجموعة التجريبية خلال التجربة، وكانت أهم التوصيات توجيه المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم للمرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة للمشاركة في العروض الرياضية والتي تسهم في تحسين عناصر اللياقة البدنية و الذكاءات المتعددة. (سلام، ٢٠١٨، ١١٧)

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث:

٣-١- تمثل مجتمع البحث بتلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية لمدينة الموصل بجانيها الأيمن واليسر، إذ بلغ عدد تلميذات الصف الخامس الابتدائي في الجانب الأيمن لمدينة الموصل (٩٧٨٨) تلميذة في حين بلغ عدد تلميذات الصف الخامس الابتدائي في الجانب اليسر لمدينة الموصل (١١٦٨٤) تلميذة وبمجموع (٢١٤٧٢) تلميذة في عموم المدينة، وقد حصل الباحث على هذه الإحصائية عن طريق مفاتحة المديرية العامة لتربية نينوى قسم التخطيط التربوي شعبة الإحصاء، والملحق (٧) يبين الكتاب الرسمي لإحصاء اعداد المدارس الابتدائية للبنات واعداد تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدينة الموصل بجانيها الأيمن واليسر للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٣-٢- معلمي ومدرسي التربية الرياضية من الذين لديهم مشاركات على مستوى المهرجانات والعروض الرياضية من حيث الاعداد أو الاشراف، إذ لم يجد الباحث إحصائية لهذه الفئة من المعلمين والمدرسين لذا سيعتمد الاعداد التي يستحصل عليها.

٣-٣ عينة البحث:

٣-١- لغرض تحقيق مبدأ الاختبار العشوائي لعينة البحث استخدم الباحث برنامج اكسل، إذ تم ادخال المدارس الابتدائية في الجانب الأيمن والبالغ عددها (٧١) مدارس في ملف، والمدارس الابتدائية في الجانب اليسر البالغ عددها (١١٠) مدارس في ملف آخر، ثم قام الباحث بتطبيق دالتا (rand) و (rand between) بهدف الاختيار العشوائي للمدارس دون تدخل الباحث، إذ تم اختيار (٢٥) مدرسة في الجانب الأيمن و(٢٥) مدرسة في الجانب اليسر من المدينة، بعد ذلك تم مفاتحة ادارات المدارس التي تم اختيارها لغرض تطبيق

تجارب البحث، وفي ضوء ذلك تم استبعاد (١٠) مدارس لم توافق و(٩) مدارس لم تكن ملاعبها ملائمة لكي يصبح عدد المدارس عدد المدارس (٣١) مدرسة منها (١٦) مدرسة في الجانب الايسر، و(١٤) مدرسة في الجانب الأيمن، وبعد استخدام الدالتين السابقتين نفسها تم اختيار مدرسة الأفلاذ الابتدائية للبنات لأجراء التجربة الرئيسية، والتي تضمنت (٤) شعب لتلميذات الصف الخامس الابتدائي وبطريقة عشوائية تم اختيار شعبة (ج) لتدريس المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة، وشعبة (أ) لتدريس المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بحسب العروض الرياضية فقط، إذ يبلغ عدد تلميذات كل شعبة (٦٠) تلميذة استبعد من كل شعبة (٣٠) تلميذة بسبب تكرار الغياب ليصبح عدد تلميذات كل شعبة (٣٠) تلميذة، اما الشعبتان المتبقيتان استخدمت لأجراء التجارب الاستطلاعية، اما باقي المدارس والبالغ عددها (٣٠) مدرسة، فقد تم اعتمادها لإجراء اختبارات القدرات الإبداعية للعروض الرياضية، فبعد استخدام الدالتين السابقتين تم اختيار (١٠) تلميذات من كل مدرسة وتم توزيعهم الى (٢٢٠) تلميذة للبناء و(٥٠) تلميذة للثبات و(٣٠) تلميذة للتجارب الاستطلاعية.

٢- اما عينة المقيمين فبعد التواصل مع المدارس تم تحديد (١١) مدرسة لها معرفة بالعروض الرياضية اعتمد (٥) خمس مدرسات لإجراء الثبات الخاص باستمرار تقييم العروض، و (٦) مدرسات لإجراء الموضوعية لاستمارة التقييم.

٣-٤ تكافؤ مجموعتي البحث:

تعد عملية ضبط المتغيرات ذات العلاقة بالبحث واحد من اهم الإجراءات في البحوث التجريبية، وذلك لأنها تعزز من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي المعتمد الامر الذي يجعل التصميم التجريبي أكثر نقاءً وخلوًا من التأثيرات الجانبية للمتغيرات الدخيلة، وبالتالي يتمكن الباحث من عزو التغير في المتغيرات التابعة الى تأثير المتغير المستقل وليس الى متغيرات اخرى.

-وبناءً على ذلك عمد الباحثان الى اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث، فبعد تحليل محتوى مادة العروض الرياضية، تمكن الباحثان من تحديد القدرات والصفات المكونة للعروض الرياضية، ومن ثم ترشيح الاختبارات التي تقيس هذه القدرات والصفات، ثم عرض استبيان على السادة الخبراء من المتخصصين بالتمارين والعروض الرياضية، وطرائق التدريس والقياس والتقييم ملحق(٣)، تضمنت صفات والقدرات والتعريفات الخاصة بها والاختبارات المرشحة لها، بهدف تحديد صلاحية هذه الصفات والاختبارات، وبعد تفرغ إجابات الخبراء، استخدم الباحث مربع كاي تحديد مدى اتفاق الخبراء على هذه القدرات والاختبارات المرشحة لها، والجدول (٢) يبين الصفات والاختبارات المرشحة لها وقيم كاي والنسب المعنوية.

الجدول (٢) يبين الاختبارات المرشحة لأجراء التكافؤ وعدد الموافقين وغير الموافقين من الخبراء وقيم مربع (كاي)

الاختبارات	المتغيرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	قيم مربع كاي
١- الإدراك الحسي لمسافة الوثب ٦٠ سم		١٢	٢	٧.١٤٣
٢- الإدراك الحسي للزمن ١٠ ثا		١٢	٢	٧.١٤٣
٣- الإدراك الحسي للاتجاه في أثناء المشي		١٣	١	١٠.٢٨٦

١٠.٢٨٦	١	١٣	٤- اختبار التوافق بين العينين والرجلين
١٠.٢٨٦	١	١٣	٥- اختبار الجري المتعرج
٧.١٤٣	٢	١٢	٦- اختبار الإدراك الحسي للاتزان ٦٠ ثا
٧.١٤٣	٢	١٢	٧- اختبار المرونة الديناميكية
٤.٥٧١	٣	١١	٨- الذكاءات المتعددة
١٠.٢٩	١	١٣	٩- إدراك الاتجاه ٣٠ سم
١.١٤٣	٥	٩	١٠- ادراك حسي حركي لمسافة القفز العمودي
١.١٤٣	٥	٩	١١- الإدراك الحسي الحركي لمسافة القفز الأفقي
٠.٢٨٦	٨	٦	١٢- اختبار الإدراك الحسي لقوة القبضة
٠.٢٨٦	٦	٨	١٣- اختبار ثني الجذع اماما من الجلوس الطويل
٢.٥٧١	١٠	٤	١٤- اختبار ثني الجذع من الأسفل عند الوقوف على الصندوق
٠.٢٨٦	٦	٨	١٥- اختبار الجري المكوكي
١.٦٦٧	١٠	٥	١٦- اختبار الجري ٣٠ م
١.١٤٣	٩	٥	١٧- مؤشرمرونة الكتفين
٠.٢٨٦	٦	٨	١٨- اختبار التوافق العصبي العضلي
١.٤٣	٩	٥	١٩- اختبار رمي واستقبال الكرة
١.٤٣	٩	٥	٢٠- اختبار التوازن عصا باس

يتبين لنا من الجدول أعلاه (اختبار الإدراك الحسي للزمن ٦٠ ثا، واختبار إدراك مسافة الوثب اماما ٦٠ سم، واختبار إدراك الاتزان ٦٠ ثا، واختبار إدراك الاتجاه ٣٠ سم، واختبار المرونة الديناميكية، واختبار الجري المتعرج، واختبار التوافق بين العينين والرجلين بالدوائر المرقمة، ومقياس الذكاءات المتعددة) كانت قيم مربع كاي لها معنوية بدلالة نسب (sig) وعليه اعتمد الباحثان هذه الاختبارات لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في حين لم تكن قيم مربع كاي بباقي الاختبارات معنوية لذلك لم يستخدمها الباحثان لإجراء التكافؤ، وتكافؤ من ناحية (العمر بالأشهر، والطول بالسنتيمتر، والوزن بالكيلوغرام) وكذلك من خلال اجراء اختبار ادراك المسافة بالوثب الى الامام (٦٠ سم، واختبار ادراك الحسي للتوازن، واختبار التوافق بين العينين والرجلين (الدوائر المرقمة)، واختبار المرونة الديناميكية، واختبار الجري المتعرج، واستخدم ايضاً مقياس الذكاءات المتعددة، ومن خلال مدرس المادة قام بتدريس الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي (الدعائم التعليمية المركبة والعروض الرياضية) وحصل الباحثان على الموافقة بتدريس المجموعتين التجريبيتين، وبذلك تم عزل تأثير اختلاف خبرة المدرس وبذلك أيضا تعد المجموعتين التجريبيتين متكافئتين في هذا المجال.

الجدول (٢) يبين تكافؤ الأوزان والاطوال والعمر

نسبة المعنوية (sig)	قيم (ت) المحتسبة	اختبار ليفين		المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		المجموعة المتغيرات
		قيم (sig)	قيم (f)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	

اثر استخدام الدعائم التعليمية المركبة لتعليم العروض الرياضية في تنمية ادراكات النجاح لدى ...

٠.٣٦٢	٠.٩٢	٠.٥٦	٠.٣٦	٢.٠٤	٣٦٥.١	١.٨٩	٣٦٥.١	١- العمر بالأشهر
٠.٥٤٤	٠.٦١	٠.٨٩	٠.٠٢	٣.٨	١٣٧.٢	٣.٨٤	١٣٦.١	٢- الطول بالسنتيمتر
٠.٤٨	٠.٧١	٠.٨٩	٠.٠٣	٢.٩٠	٢٨.٩	٣.٠٢٤٠	٢٩.٤	٣- الوزن بالكيلوغرام

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة ونسب المعنوية للمجموعتين التجريبتين في

اختبارات التكافؤ

الاختبارات	المتغيرات	المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		اختبار ليفين		نسبة المعنوية (sig)
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم (f)	قيم (ت) المحتسبة	
١. الإثراء الحسي لمسألة التوب ٦ سم	س	٩.٣١٧	٠.٥١٧	٩.٢٥	٠.٥٣٧	٠.٠٣	٠.٨٦٢	٠.٦٣
٢. الإثراء الحسي للزمن - ١ ثا	ثا	٨.٤	٠.٧٧١	٨.٣٥٧	٠.٧٥٣	٠.٧٨	٠.٨٤٣	٠.٧٩
٣. الإثراء الحسي لتكديس الكعب الحسي	س	٣.٨٩٦	٠.٥٤١	٣.٨٥٥	٠.٥٢١	٠.٢٦	٠.٨٧١	٠.٧٦٢
٤. اختبار التوافق بين العين والرجل	ثا	٩.٣٨٧	١.٠٧٤	٩.٤٢٠	١.٠٥٩	٠.٣١	٠.٨٦١	٠.٩١
٥. اختبار تجري المنزح	ثا	٨.٦٢٧	٢.١١١	٨.٧٠٣	٢.١١	٠.٠٨	٠.٩٣	٠.٨٤
٦. اختبار الإثراء الحسي للزمن - ١٠ ثا	ثا	١٥.٣٧٣	١.١٤١	١٥.٢٨٠	١.١٢	٠.٢١	٠.٨٨٦	٠.٧٦٦
٧. اختبار المرونة الفيلسوفية	س	١٢.٤٣٣	١.٤٥٥	١٢.٥٣٣	١.٤٥٥	٠.٢١	٠.٨٤	٠.٧٦٦

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة ونسب المعنوية للمجموعتين

التجريبتين في مقياس الذكاءات المتعددة

الذكاءات	المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		اختبار ليفين		نسبة المعنوية (sig)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم (f)	قيم (ت) المحتسبة	
١- ذكاء اللغوي	٧.٠٦٧	٠.٩١	٦.٠٦٧	٠.٩٤٤	٠.٣٩١	٠.٥٦٣	٠.٥٨
٢- ذكاء الحركي	٣.٥٧	٠.٨٦	٣.٤٧	٠.٨١	٠.٢٥	٠.٨٧٥	٠.٦٥
٣- ذكاء مكاني	٢.٩	٠.٧٦	٢.٨	٠.٧١٤	٠.٠٢	٠.٩٠٣	٠.٦٠١
٤- ذكاء موسيقي	٣.٤٣٣٣	٠.٩٤	٣.٣٣	٠.٩٩	٠.١٥٢	٠.٦٩٨	٠.٦٩٠
٥- ذكاء منطقي	٣.٦٣	١.٠٩٨	٣.٥٣٣	١.٠١	٠.٢٩٣	٠.٥٩١	٠.٧٢
٦- ضمن شخص	٣.٦٧	١.٢٧	٣.٤٣	١.٢٢	٠.٩٩	٠.٦٥٧	٠.٤٧١
٧- بين شخصي	٣.٧٠	١.٣١٧	٣.٥٠	١.٢٥٣	٠.٢٩٥	٠.٥٩	٠.٥٥

٣-٥ خطوات استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة

نظراً لكون المحتوى التعليمي للعروض الرياضية محتوى مركب يعتمد على ربط الجمل الحركية الأمر الذي يتطلب استراتيجية تعتمد على العمق التعليمي وتدعم البنى التعليمية لمحتوى العروض الرياضية، وصولاً الى تحقيق مستوى الابداع في الأداء الفني للعروض الرياضية، لذلك تبنى الباحثان استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة ولكي تتسجم هذه الاستراتيجية مع المحتوى التعليمي صمم الباحث ثلاث مراحل إجرائية للدعائم التعليمية هي:

١- دعائم الأساس.

٢- دعائم البناء.

٣- دعائم التقدم.

وفيما يأتي خطوات هذه الدعائم التعليمية:

أولاً: تقديم النموذج (د٥) نسبة الدعم (١٠٠%)

١- طرح التساؤلات والدلالات بالتشكيل والحركات الأساسية.

٢- تحليل التشكيل والحركات الخاصة بدرس اليوم.

٣- تحديد الخطوات والمهام التي من خلالها يتم تعليم التشكيل والحركات الخاصة بالدرس.

٤- عرض نموذج فيديو للتشكيل والحركات المراد تعليمها.

ثانياً: الممارسة الجماعية الموجهة (د٨) نسبة الدعم (٨٠%)

١- يدير المدرس عملية الاحماء والتركيز على المجال الحركي لأعضاء الجسم.

٢- ممارسة التلميذات التشكيل والحركات التي تم عرضها.

٣- ممارسة التلميذات للمهام والأنشطة بشكل مجموعة كبيرة.

٤- رصد الأخطاء من قبل المدرس والعمل على تصحيحها مباشرةً.

٥- تلقي الأسئلة والاستفسارات من التلميذات والاجابة عنها.

ثالثاً: ممارسة موجهة في مواقف تعليمية متنوعة (د٨) نسبة الدعم (٦٠%)

١- ممارسة الحركات والتمارين في مواقف جديدة وضمن مجموعات صغيرة.

٢- يشرف المدرس على توجيه الممارسة.

٣- تتلقى التلميذة الدعم من المدرس والزميلات.

رابعاً: تقديم التغذية الراجعة (د٤) نسبة الدعم (١٠٠%)

١- إعطاء التغذية الراجعة التصحيحية.

٢- إعطاء التغذية الراجعة حول تنفيذ المهام.

٣- تقديم التغذية الراجعة فيديوياً حول أداء التلميذات.

٤- تقديم التغذية الراجعة فيديوياً حول الأداء عبر استخدام ارشيف العروض الرياضية.

خامساً: زيادة مسؤوليات التلميذات (د١٠)

١- تقديم أنشطة تدعيم تتضمن زيادة المسؤولية من قبل التلميذات بشكل تدريجي (٥٠-٧٠) %.

٢- نقل الدعم بشكل تدريجي من (٥٠-٣٠) %

٣- تقييم أداء التلميذات في هذه المرحلة.

سادساً: رفع مستوى الاستقلالية (د١٠) نسبة الاستقلالية (٧٠-٩٠) %

١- ممارسة مستقلة للحركات ضمن مهام جديدة يقدمها المدرس.

٢- ممارسة الحركات بشكل مستقل ومكثف.

٣- تختار التلميذة المكان المناسب لها ويمكن استخدام المرآة لترى أدائها وتصحح اخطائها.

٤- يكون دور المدرس الاشراف على التعلم والحفاظ على النظام التعليمي بنسبة (١٠%) .

٥- تهدئة وانصراف التلميذات.

٣-٦ التجربة الرئيسية

٣-٦-١ تطبيق التجربة الاستطلاعية لاستراتيجية الدعائم التعليمية المركبة

تم اختيار تلميذات شعبة (ب) في مدرسة الأفلاذ الابتدائية للبنات لتطبيق التجربة الاستطلاعية لاستراتيجية الدعائم التعليمية المركبة والبالغ عددها (٦٠) تلميذة، بدء تطبيق التجربة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٢٣/٢/٢٧) ولغاية (٢٠٢٣/٣/١) بواقع (٣) وحدات تعليمية، وذلك للتأكد من الأهداف الآتية:

١- انسيابية تطبيق خطوات الاستراتيجية.

٢- ملائمة الأنشطة والمهام التي تم اعدادها.

٣- تحديد الزمن الفعلي لكل خطوة من خطوات الاستراتيجية.

٤- تفاعل التلميذات مع خطوات الدرس.

٥- تنظيم عمل الوسائل التعليمية المستخدمة.

٦- انسجام الدليل الارشادي للعروض مع سير عمل الخطة.

٧- تحديد النسب المئوية للأنشطة الداعمة والأنشطة المستقلة.

٣-٦-٢ تطبيق التجربة الرئيسية للعروض الرياضية بدون استخدام الدعائم التعليمية

تم اختيار تلميذات شعبة (د) في مدرسة الأفلاذ الابتدائية للبنات لتطبيق التجربة الاستطلاعية لاستراتيجية الدعائم التعليمية المركبة والبالغ عددها (٦٠) تلميذة، بدء تطبيق التجربة الاستطلاعية (٢٠٢٣/٢/٢٧) ولغاية (٢٠٢٣/٣/١) بواقع (٣) وحدات تعليمية وذلك للتأكد من الأهداف الآتية:

١- ملائمة خطوات درس التربية الرياضية الخاص بالعروض لقدرات التلميذات.

٢- ملائمة التمرينات التي تم اعدادها من حيث التدرج بالصعوبة.

٣- تحديد الزمن الفعلي لخطوات الدرس.

٤- انسجام الدليل الارشادي للعروض الرياضية مع سير عمل الخطة.

٣-٧ مقياس ادراكات النجاح

طبق مقياس ادراكات النجاح في القاعات الدراسية في مدرسة (الافلاذ الابتدائية للبنات) بتاريخ (٢٠٢٣/٥/٢) ولكلا المجموعتين التجريبيتين.

٣-٨ الوسائل الإحصائية

١- النسبة المئوية لتحديد نسبة اتفاق الخبراء.

٢- معامل الارتباط البسيط.

٣- الوسط الحسابي.

٤- الانحراف المعياري.

٥- اختبار ليفين.

٦- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٧- اختبار مربع كاي.

٨- سبيرمان.

وقد تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) وبرنامج (Excel) لإجراء التحليل الإحصائي.

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاختبارين البعديين لتلميذات المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في ادراكات النجاح.

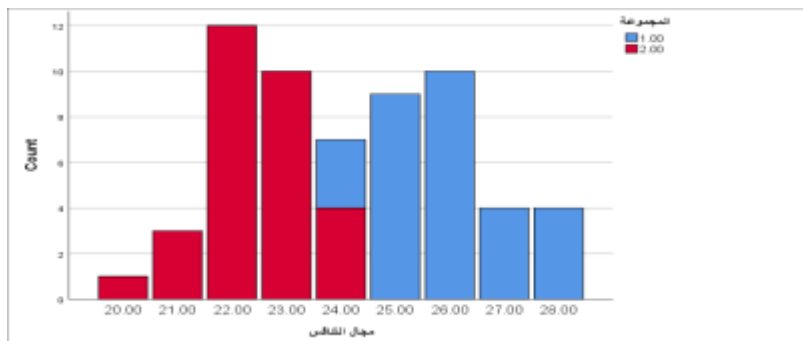
الجدول (١٢) بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (f) لاختبار ليفين وقيم (ت) المحسوبة ونسب المعنوية

للمجموعتين التجريبتين على الاختبار البعدي لمجالات ادراكات النجاح

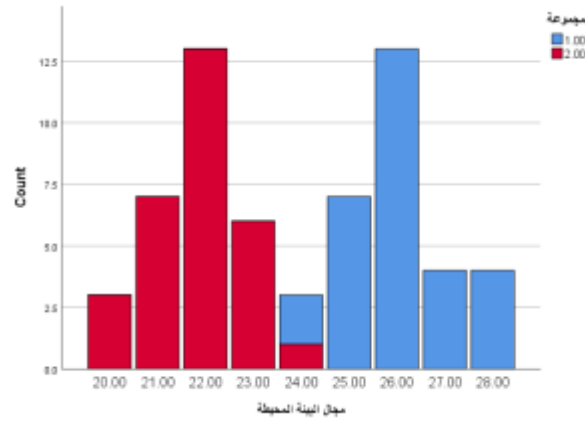
نسبة المعنوية (sig)	قيم (ت) المحسوبة	اختبار ليفين		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		المجموعة
		قيم (sig)	قيم (f)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠.٠٠٠٠	١٢.٣٩٤	٠.٤٥٤	٠.٥٧	٠.٩٧١	٢٢.٤٣٣	١.١٨٥	٢٥.٩	مجالات ادراكات النجاح
٠.٠٠٠٠	١٧.١٥٦	٠.٥٤٤	٠.٣٧٣	٠.٨٨٤	٢٢.١	٠.٩٥	٢٦.١٦٧	مجالات التمکن والتفوق
٠.٠٠٠٠	١٥.٥٩١	٠.٨٨٢	٠.٠٢٢	٠.٩٩	٢١.٨٣٣	١.٠٩٨	٢٦.٠٣	مجالات البيئة المحيطة
٠.٠٠٠٠	١٧.٣٩٩	٠.٥٦٣	٠.٣٤	٢.٣٣	٦٦.٣٧	٢.٨٧	٧٨.١	المجموع العام

*معنوية عند نسبة خطأ ≥ 0.05 وأمام درجة حرية تساوي (٥٨)

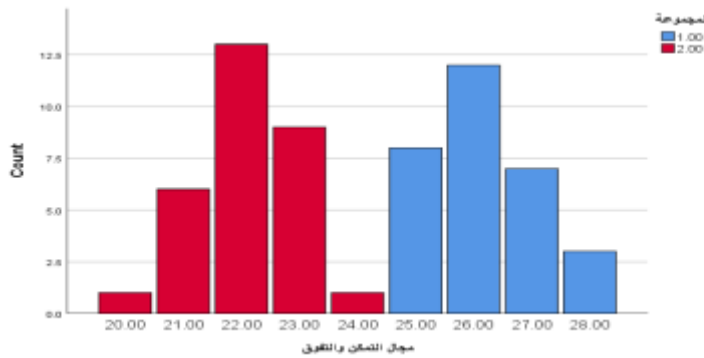
يتبين عبر ملاحظة الجدول (١٠) أن قيم (f) لاختبار (ليفين) غير معنوية بدلالة قيم (sig) الخاصة بها ، وهذا يعني أن المجموعتين التجريبتين متجانستين في الاختبار البعدي الخاص بإدراكات النجاح ، وهذا يجعلنا نعلم قيم (ت) المحسوبة في الجدول (١٠) ، إذ إن قيم (ت) المحسوبة على الاختبار البعدي الخاص بالقدرة الإبداعية للعروض الرياضية بين المجموعتين التجريبتين كانت معنوية بحسب نسب المعنوية (sig) عند نسبة خطأ ≥ 0.05 وأمام درجة حرية تساوي (٥٨) ، بمعنى أننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية التي تتعلم بحسب استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة، وهذا يتفق دراسة (زهراء حازم، ٢٠٢٢)



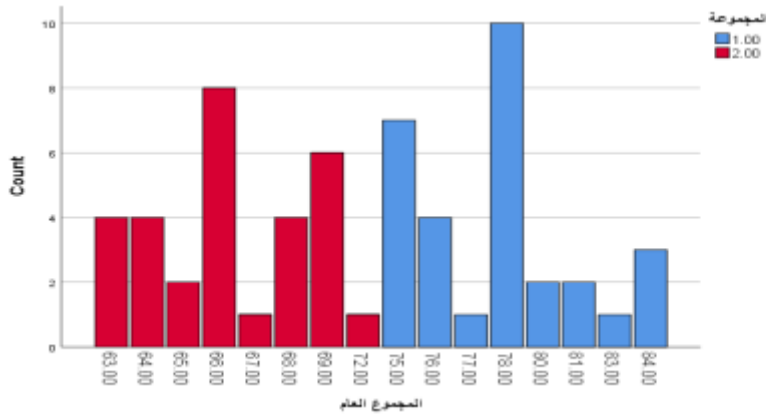
الشكل (١) يوضح نسبة التطور بين مجالات ادراكات النجاح (مجال التنافس)



الشكل (٢) يوضح نسبة التطور بين مجالات ادراكات النجاح (مجال البيئة المحيطة)



الشكل (٣) يوضح نسبة التطور بين مجالات ادراكات النجاح (مجال التمكن والتفوق)



الشكل (٤) يوضح نسبة التطور بين مجالات ادراكات النجاح (المجموع العام)

٤-٢ مناقشة نتائج فرضية البحث :

أظهرت نتائج الاختبار التائي تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بحسب استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة على قريناتهن من تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بحسب استراتيجية ربط الجمل الحركية.

يعزو الباحثان هذه النتائج الى ان استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة توفر امرين الأول يتعلق في مواكبة عملية تعلم طيلة مدة مراحل التعلم، الأمر الثاني عمق عملية التعلم الأمر الذي أسهم في تقليل حالات القلق والارباك وتقليل فرص الإخفاق أو الشعور بالفشل وابدال ذلك بفرص النجاح والتفوق، الأمر الذي انعكس على أداء التلميذات في مقياس ادراكات النجاح من حيث الشعور بالفرص المتاحة للنجاح وأدراك المواقف التعليمية التي تسهم في تعزيز نجاح التلميذات في أدائهنّ بالعروض الرياضية.

فضلاً عن ذلك يرى الباحثان ان الأنشطة التعليمية الداعمة التي تتوفر في استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة والوسائل التعليمية المتوفرة تسهم في توفير مواقف تعليمية تعزز خبرات النجاح لدى التلميذات في أثناء ممارسة العروض الرياضية انعكس ذلك بشكل إيجابي على اجابتهن على مقياس ادراكات النجاح.

٥-الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يستنتج الباحثان ماياتي:

٥-١ الاستنتاجات:

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة على اقرانهنّ من تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بحسب استراتيجية ربط الجمل الحركية في مجالات مقياس ادراكات النجاح والمجموعة العامة.

٥-٢ التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان يوصيان بما يأتي:

- ١- اعتماد استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة في تدريس أنشطة درس التربية الرياضية.
- ٢- ادخال أنشطة العروض الرياضية كأحد الأنشطة الأساسية في درس التربية الرياضية.
- ٣- اجراء دراسة مماثلة بالاعتماد على استراتيجية الدعائم التعليمية المركبة في تدريس مهارات حركية أخرى وجمل حركية مثل فعالية (كرة، والقدم، وكرة السلة، وكرة الطائرة) وفعاليات الجمناستك والجمناستك الابقاعي.

١. سامية أحمد كامل الهجرسي: مقدمة في التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعي، المكتبة الحديثة. (٢٠٠١)
٢. سلام ، تأثير العروض الرياضية على تحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والذكاءات المتعددة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم،صفحة (٣٤٩)، (٢٠٢٢).
٣. سلام الطواشي وآخرون، تأثير الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية على بعض عوامل القدرات الإبداعية الحركية لتلاميذ الحلقة الثانية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات، المجلد (٤٠)، العدد (٦)، (٢٠١٨).
٤. مارسيل بوستيك: العلاقات التربوية، ترجمة، محمد بشير النحاس، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ، ٢٢ ، ١٩٨٦.
5. Feez, S. & Quinn, F. : "Teaching The Distinctive Language of Science: An Integrated And Scaffolded Approach For Pre-Service Teachers", Teaching and Teacher Education, V (65). (2017)
6. Fretz, E.B.: "Alongitudinal Examination Of Middle School Science Learner's Use Of Scaffolding In And Around A Dynamic Modeling Tool". Ph. D... Education and Psychology, The University Of Michigan. (2010)
7. Nwosu B.O ،Azih Nonye: Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State ،Nigeria Current Research Journal of Social Sciences ،No.3 (2). (2011)
8. Wang, X.: Teacher-Student Relationship and Quality Education College and University English Teaching, Higher Education in of Social Science, 3, (2)